.

وعن محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول يوم ماتت أخته إن العبد إذا قصر في طاعة الله سلبه الله من يؤنسه .

وعن محمد بن قدامة قال لقي بشر بن الحارث رجل سكران فجعل يقبله ويقول ياسيدي يا أبا نصر ولايدفعه بشر عن نفسه فلما ولى تغرغرت عينا بشر وقال رجل أحب رجلا على خير توهمه لعل المحب قد نجا والمحبوب لايدري ما حاله .

وقال رجل رأيت بشر بن الحارث وقف على أصحاب الفاكهة فجعل ينظر فقلت يا أبا نصر لعلك تشتهي من هذا شيئا قال لا ولكن نظرت في هذا إذا كان يطعم هذا من يعصيه فكيف من يطيعه .

وعن أبي بكر المروزي قال سمعت بعض القطانين يقول أهدى إلي أستاذي رطبا وكان بشر يقيل في دكاننا في الصيف فقال له أستاذي يا أبا نصر هذا من وجه طيب فإن رأيت أن تأكل قال فجعل يمسه بيده ثم ضرب بيده إلى لحيته وقال ينبغي أن أستحيي من الله إني عند الناس تارك لهذا وآكله في السر